



## ظاهرة الطلاق في المجتمع أسبابها وآثارها المجتمعية

إدارة الدراسات | قسم الدراسات الاجتماعية | 2009

## الملخص التنفيذي:

يعتبر الطلاق من الظواهر الاجتماعية التي لا يخلو منها أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية لارتباطها الوثيق بحركة العلاقات الاجتماعية السائدة بين الأفراد والجماعات والتي تتحكم فيها مجموعة العوامل والمؤثرات الداخلية والخارجية.. وقد يتقبل المجتمع الطلاق عندما تفشل كافة المساعي والجهود لتجاوز العوامل المسببة له. كما أن ارتفاع معدلات الطلاق إلى نسب عالية حولت الطلاق من مجرد ظاهرة اجتماعية إلى مشكلة اجتماعية، تلقي بظلال سود على الواقع الاجتماعي، بل تؤثر على تماسك الأفراد والجماعات التي تعيش فيه كما تلقي بظلالها على النظام الاقتصادي السياسي بقدر تأثيرها على النظام الاجتماعي.

لقد أبانت دراسات عديدة أن تفاقم معدلات الطلاق أخذت تشغل بال صانعي القرار، وأصبحت هناك ضرورة لإجراء المزيد من الدراسات المعمقة لمعرفة العوامل المسببة للطلاق حتى يمكن تحليلها وإيجاد حلول لها سعياً لخفض معدلات الطلاق.

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على ظاهرة الطلاق في المجتمع، والتعريف بالعوامل التي يرى عديد من الباحثين أنها تتسبب في حدوث الطلاق على مستوى الدولة عموماً، أو إمارة أبوظبي تحديداً وقد خلصت الدراسة إلى نتائج لعل من أهمها:

• العمل على إجراء دراسة ميدانية معمقة عن ظاهرة الطلاق في مجتمع أبوظبي وذلك في إطار تعاون مع مؤسسة التنمية الأسرية أو الاتحاد النسائي العام.

• التأكيد على دور المجتمع في احتواء ظاهرة الطلاق عبر نشر الوعي بأهمية التماسك والاستقرار الأسري، ودور الزواج في بناء الأسرة وتماسك المجتمع.

• تدعيم الشراكة بين الجهات الحكومية المعنية، وبين الجمعيات والمنظمات الأهلية للقيام بحملات للتوعية الأسرية. ويمكن استغلال أجهزة الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية لخدمة هذه الأهداف.

• إنشاء مركز "لبناء قدرات" المطلقات وتشجيعهم على العمل المنتج لتجاوز الاعتماد على قيمة المساعدة الاجتماعية.

العمل على تنظيم (حلقة نقاشية) بالتعاون مع صندوق الزواج لمناقشة الآثار الاقتصادية والاجتماعية لظاهرة الطلاق في مجتمع أبوظبي.